

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وكم جلت في سم الخياط وضاق بي ... لبسطي وقبضي بسط وجه البسيطة) .
- (وما اخترت إلا دن سقراط زاهدا ... وفي ملكوت النفس أكبر عبرة) .
- (وفقرني مع الصبر اصطفت على الغنى ... مع الشكر إذ لم يحظ فيه مثوبتي) .
- (وأكتم حبي ما كنى عنه أهله ... وأكني إذا هم صرحوا بالخبيّة) .
- (وإني في جنسي ومنه لواحد ... كنوع ففصل النوع عله حصتي) .
- (تسببت في دعوى التوكل ذاهبا ... إلى أن أجدى حيلتي ترك حيلتي) .
- (وآخر حرف صار مني أولا ... مريدا وحرف في مقام العبودة) .
- (تعرفت يوم الوقف منزل قومها ... فبت بجمع سد خرق التشتت) .
- (فأصبحت أقضي النفس منها منى الهوى ... وأقضي على قلبي برعي الرعية) .
- (فبايعتها بالنفس دارا سكنتها ... وبالقلب منه منزلا فيه حلت) .
- (فخلص الاستحقاق نفسي من الهوى ... وأوجب الاسترقاق تسليم شفعة) .
- (فيا نفس لا ترجع تقطع بيننا ... ويا قلب لا تجزع طفرت بوحدة) .
- ومن فصل الإدلال .
- (تبدت لعيني من جمالك لمحة ... أبادت فؤادي من سناها بلفحة) .
- (ومرت بسمعي من حديثك ملحّة ... تبدت لها فيك القران وقرت) .
- (ملامي بن عذري استبن وجدي استعن ... سماعي أعن حالي ابن قائلني اصمت) .
- (فمن شاهدي سخط ومن قائلني رضى ... وتلوين أحوالي وتمكين رتبتي) .
- (مرامي إشارات مراعي تفكر ... مراقبي نهايات مراسي تثبت) .
- (وفي موقفني والدار أقوت رسومها ... تقرب أشواقي تبعد حسرتي) .
- (معاني أمارات مغاني تذكر ... مباني بدايات مثاني تلفت) .
- (وبث غرام والحبيب بحضرة ... ورد سلام والرقيب بغفلة)